

آراء الصرفيين في التصغير «دراسة وصفية استقرائية تحليلية»

الأستاذ المشارك - قسم اللغة العربية
كلية التربية - جامعة غرب كردفان

قسم اللغة العربية - كلية التربية
جامعة كردفان

قسم اللغة العربية - كلية التربية
جامعة غرب كردفان

د. وديع قسم الله عبد الفتاح عبد الله

د. زينب سالم مصطفى

د. محمد علي حريكة عبد الله

مستخلص:

اشتملت هذه الدراسة على التعريف بالتصغير، ثم تصغير الثلاثي والرباعي والخماسي، تصغير مَا كَانَ في آخره تاء التانيث، أو ألفها المقصورة والممدودة، والمختوم بألف ونون زائدتان، ثم تصغير الجمع واسم الجنس الجمعي، والمركب، وتصغير الأسماء المبنية، ورد التصغير الأسماء إلى أصولها. والتصغير هو بناء الكلمة على هيئة معينة بغرض تحقير قدر الشيء نحو: (رَجُلٌ)، أو تقليده نحو: (دُنْيِيرَات) ، أو للشفقة والتلطف نحو: (يَا بَنِيَّ وَيَا أُخِيَّ). أو للتقريب نحو: (قُبَيْلٌ وَبُعَيْدٌ)، أو للتمليح نحو: (وَلَيْدٌ وَغَزِيلٌ)، أو للتعظيم. وقد أثبتته الكوفيون، وتأوله البصريون. وقد قصد العرب بالتصغير الاختصار؛ وذلك مصداقاً لقولهم: (رَجُلٌ) أخف من قولهم: (رَجُلٌ صَغِيرٌ أو حقير)، وزيادة (ياء) ساكنة بعده، وكسر ما بعدها إن لم يكن حرف إعراب. ويُنْبني ما بعد ياء التصغير على الكسر إن لم يكن حرف إعراب. واعتلَّ السيرافي لضم أوله بأنهم لما فتحوا في التكسير لم يبق إلا الكسر والضم، فكان الضم أولى بسبب (الياء)، والكسر بعدها في (فَعْيَعِلَوْفَعْيَعِيل). لقد وقع اختيار الباحثين لهذه الدراسة الموسومة بـ (آراء الصرفيين في التصغير «دراسة وصفية استقرائية تحليلية»؛ لأسباب كثيرة منها: إن التصغير من الأبواب المهمة في الصرف العربي. وتهدف هذه الدراسة إلى جمع المادة الصرفية وترتيبها. ثم الوقوف على آراء الصرفيين ومذاهبهم في هذه المسائل الخاصة بالتصغير. اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي والاستقرائي والتحليلي لوصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً لا تطويل ولا إسهاب فيه، وآراء الكوفيين في التصغير والرد عليهم. وقد توصل الباحثون إلى أهم النتائج وهي: أن التصغير يضيف إلى اللغة العربية ثروة لغوية ضخمة عن طريق توليد الألفاظ اللغوية، مما يؤدي هذا بدوره إلى زيادة مفردات اللغة العربية. كما أن التصغير يؤدي إلى إضافة خاصية أخرى كالتحقير، التمليح، الشفقة، التلطف، التقليل، التعظيم، والاختصار، كما يبين قرب الزمان والمكان. توصل الباحثون إلى أن تصغير اسم الجنس الجمعي من خلال القياس يكون على لفظه. كما أن التصغير يرد الأسماء إلى أصولها.

كلمات مفتاحية: التصغير، التحقير، التعظيم، التمليح، الاختصار.

The opinions of the morphologists in the small “An analytical descriptive study”

Dr.WadiaQismallah Abdul-Fattah Abdullah - Associate Professor at West Kordufan University - College of Education

Dr.zeinab Salim Mostafa - Associate Professor at Kordufan University - College of Education

Dr. Mohammed Ali Harika Abdullah - Associate Professor at West Kordufan University - College of Education -

Abstract:

This study included the definition of diminutive, then the diminutive of the triple, quadruple, and quintuple, the diminutive of what was at the end of the feminine t, or the affiliation of the masculine and the elongated, and sealed with a thousand and two extra nouns, then the diminutive of the plural and the plural gender, compound, and the diminutive of built nouns, and the diminutive of nouns returned to their origins. Minimizing is building the word in a specific form with the purpose of belittling the value of something towards: (legal), or reducing it towards: (Denira), or for pity and kindness towards: (O my son and my brother). Or to approximate towards: (before and far), or to approximate towards: (Walid and Ghazal), or to glorify. The Kufics proved it, and the visuals interpreted it. And the Arabs intended by minimizing the abbreviation, in support of their saying: “Rajeel” is lighter than their saying: “A small man or a vile man,” and an addition (Ya) is a consonant after it, and the break of what follows it if it is not an inflectional letter. The post-J is built on the diminutive of the fraction if it is not an inflectional letter. And the seraphic plural took the first place because when they opened in the cracking, there was nothing left but the fracture and the damm, so the damm was first due to the (Ya), and the fracture after it was in (Fu’a’il and Fa’il). The researchers chose this study, tagged with (the opinion of the morphologists in miniaturization, as an “inductive descriptive study”), for many reasons, including: The miniaturization of the important doors in the Arab exchange. This study aims to collect and arrange the morphological material. Then stand on the views of the morphologists and their doctrines in these issues of miniaturization. In this study, the researchers followed the descriptive, inductive and

analytical approach to describe this phenomenon in an accurate manner, without making it lengthy or exaggerating, and the views of the Kufics in minimizing and responding to them. The researchers reached the most important results, which are: That miniaturization adds to the Arabic language a huge linguistic wealth by generating linguistic expressions, which in turn leads to an increase in the vocabulary of the Arabic language. Also, minimization leads to the addition of another characteristic such as belittling, appreciating, pitying, benevolent, belittling, glorifying, and brevizing, as it shows the proximity of time and place. The researchers concluded that reducing the name of the collective gender by analogy is based on its pronunciation. The diminutive also returns the names to their origins.

Key words: minimizing-legal -glorify-Approximate-Rajeel-

مقدمة:

الحمد لله حمداً كثيراً كما أمر الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.

للتصغير ثلاثة أبنية هي: (فُعِيل)، ولما كان على ثلاثة أحرف اختلفت حركاتها أم لم تختلف. (فُعَيْل) وهو لما كان على أربعة أحرف بغير زيادة أو زيادة سواء تحركت جميع أحرفه أم لم تتحرك، وسواء اختلفت حركاتها أم لم تختلف. و (فُعَيْل) وهو لما كان على خمسة أحرف وكان رابعه واواً أو ياءاً أو ألفاً.

لقد وقع اختيار الباحثين لهذه الدراسة الموسومة بـ (رأي الصرفيين في التصغير) دراسة وصفية استقرائية؛ لأهداف كثيرة منها:

1/ يُعَدُّ باب التصغير من الأبواب المهمة في الصرف العربي.

2/ الوقوف على آراء الصرفيين ومذاهبهم في المسائل الخاصة بالتصغير.

3/ جمع المادة الصرفية وترتيبها.

4/ التحقق من أقوال الصرفيين والفقهاء المنسوبة إليهم.

أغراض الدراسة:

1. بيان قرب الزمان نحو: (قُبيل الغروب)، أو بيان قرب المكان نحو: (تُعيد المدرسة).
2. قد يكون التصغير للتمليح نحو: (وُلَيْدي) في تصغير ولدي، أو للتحويل نحو: (نُكَيْبة)؛ للدلالة على عظم النكبة.
3. تحقير قدر الشيء نحو: (رُجُل)، أو تقليله نحو: (دُئِنِيرات)، أو للشفقة والتلطف نحو: (يا بُنَيَّ ويا أُخِيَّ)، أو التمليح نحو: (وُلَيْد وُغَزِيل)، أو للتعظيم. وقد أثبتته الكوفيون، وتأوله البصريون. وقد قصد العرب بالتصغير الاختصار.

منهج الدراسة:

سيتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي والتحليلي لوصف هذه الظاهرة. التصغير: هو بناء الكلمة - الاسم المعرب - على هيئة (فُعَيْل أو فُعَيْعِل)؛ للدلالة على صغر مدلوله نحو: (ذئب - ذُؤَيْب)، أو تقليده نحو: (دِرْهَم - دُرَيْهَمَات)، أو تحقيره نحو: (رجل - رُجَيْل)، أو شففته وتلطفه نحو: (يَابُنْتِي، ويا أُخَيَّ)، أو تقريبيه نحو: (قُرَيْب وُبُعِيد)، أو تملّحه، ومنه قول الشاعر:

يَا مَا أَمِيلَحْ غَزْلَانَا شَدَنَّا لَنَا*** مِنْ هَوْلِيَاكِنِ الْضَالِ وَالسَّمْرِ⁽¹⁾
أو للتعظيم. وقد أثبتته الكوفيون، واستدلوا على ذلك بقول الشاعر:
وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَتَدْخُلُبَيْنَهُمْ*** دُؤَيْهِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ⁽²⁾
وتأوله البصريون بأنها صغرت لاحتقار الناس لها وتهوانهم بها لا لتعظيمهم إياها⁽³⁾.

وقد قصد العرب بالتصغير الاختصار فقولهم: (رُجَيْل) أخف من قولهم: (رَجُلٌ صغير أو حقير). ويكون تصغير الاسم بضم أوله وفتح ثانيه، وزيادة (ياء) ساكنة بعده وكسر ما بعدها إن لم يكن حرف إعراب. وإنما ضموا أوله لهدفين: أولاً أن الاسم المصغر يتضمن المكبر ويدل عليه، فأشبه فعل ما لم يُسَمَّ فاعله، فكما بُني أول فعل ما لم يُسَمَّ فاعله على الضم فكذلك أول الفعل المصغر. ثانياً أن التصغير لما صيغ له بناء جُمع له جميع الحركات، فُبني الأول على الضمة؛ لأنه أقوى الحركات وُبني الثاني على الفتح تبييناً للضمة، وُبني ما بعد ياء التصغير على الكسر إن لم يكن حرف إعراب.

واعتَلَّ السيرافي لضم أوله بأنهم لما فتحوا في التكسير لم يبق إلا الكسر والضم، فكان الضم أولى بسبب (الياء) والكسر بعدها في (فُعَيْعِلَوْفُعَيْعِل) وهي أشياء متجانسة وتجانس الأشياء عادة مما يُستثقل⁽⁴⁾. وللتصغير ثلاثة أبنية هي: (فُعَيْل)، ولما كان على ثلاثة أحرف اختلفت حركاتها أم لم تختلف. و(فُعَيْعِل) وهو لما كان على أربعة أحرف بغير زيادة أو بزيادة سواء تحركت جميع أحرفه أم لم تتحرك، وسواء اختلفت حركاتها أم لم تختلف. و(فُعَيْعِل) وهو لما كان على خمسة أحرف وكان رابعه (واواً) أو (ياءً) أو (ألفاً)⁽⁵⁾.

الاسم المصغر:

الاسم المتمكن إذا صُغِرَ صُمَّ صدره، وفتح ثانيه وألحق ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلاثة أوزان «فُعَيْل، وفُعَيْعِل، وفُعَيْعِل» ك(فُلَيْس) و(دُرَيْهَم) و(دُنَيْنِر). وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله: فُعَيْلاً اجعل الثلاثي إذا*** صغرت، نحو «قَدَى» في «قَدَى»

«فُعَيْعِل» مع «فُعَيْعِلَ لِمَا» *** فاق كجعل درهم درهما⁽⁶⁾

يُضم الاسم المصغر لسببين:

أولاً أن الاسم المصغر يتضمن المكبر ويدل عليه، فأشبه فعل ما لم يُسَمَّ فاعله، فكما بُني أول فعل ما لم يُسَمَّ فاعله على الضم، فكذلك أول الاسم المصغر.

ثانياً - أن التصغير لما صيغ له بناء ، جمع له جميع الحركات ؛ فُبُنِيَ الأول على الضم ؛ لأنه أقوى الحركات ، وُبُنِيَ الثاني على الفتح تبييناً للضمة ، وُبُنِيَ ما بعد ياء التصغير على الكسر ، في التصغير مازاد على ثلاثة أحرف ، دون ما كان على ثلاثة أحرف ؛ لأن ما كان على ثلاثة أحرف ، يقع ما بعد الياء منه حرف الإعراب ، فلا يجوز أن يُبْنَى على الكسر. والسبب الذي جعل التصغير يكون بزيادة حرف ولم يكن بنقصان حرف ؛ لأن التصغير يقوم مقام الصفة ، ألا ترى أنك إذا قلت في: (رجل - رَجِيل) ، وفي (درهم - دُرْهَم) ، وفي (دينار - دُنَيْنِير) قام (رَجِيل) مقام رجل صغير ، وقام دُرْهَم مقام درهم صغير ، وقام دُنَيْنِير مقام دينار صغير. فلما قام التصغير مقام الصفة ، وهي لفظ زائد ، جُعِلَ بزيادة حرف ، وجُعِلَ ذلك الحرف دليلاً على التصغير ؛ لأنه قام مقام ما يوجب التصغير⁽⁷⁾.

تصغير الثلاثي:

يصغر كل اسم على ثلاثة أحرف مجرداً خالياً من علامات التأنيث ، ويكون في (فَعَلَ) نحو: (قمر - قُمَيْر) و (جبل - جُبَيْل) ، وفي (فَعَلَ) نحو: (كَبِد - كُبَيْد) و (كُتِف - كُتَيْف) ، وفي (فَعَلَ) نحو: (صقر - صُقَيْر) و (صعب - صُعَيْب) ، وفي (فَعَلَ) نحو: (ضلع - ضُلَيْع) و (عنب - عُنَيْب) ، وفي (فَعَلَ) نحو: (عشق - عُشْق) و (جذع - جُذَيْع) ، وفي (فَعَلَ) نحو: (إبل - أُبَيْل) ، وفي (فَعَلَ) نحو: (صرد - صُرَيْد) ، وفي (فَعَلَ) نحو: (قرط - قُرَيْط) و (عنق - عُنَيْق). وهذا لكل اسم مفرد على ثلاثة أحرف أيّاً كانت حركاتها متشابهة أم مختلفة ، صحيحة أم معتلة ، نحو: (باب - بُوَيْب) ، (فتى - فُتَيْ) و (طبي - طُبَيْ) و (عصا - عَصِيَّة) و (دلو - دُلَيْ) ⁽⁸⁾. ويصغر على (فُعَيْل) كل اسم ثلاثي كان آخره (ها التأنيث) أو ألفه المقصورة والممدودة.

تصغير الرباعي والخماسي:

الاسم يحول إلى صيغة (فُعَيْل) خاصة إذا كان رباعياً وُصُغَ لم يُحذف منه شيء كجمعه جمع التكسير ، لم يُحذف منه شيء ، نحو: (دِرْهَم - دِرَاهِم) ، و(دِرْهَم - دُرْهَم). أما إذا كان خماسياً يحول إلى صيغة (فُعَيْعِيل) ، وعند تصغيره فإنه يُحذف منه حرف كما يُحذف من جمعه جمع تكسير نحو: (سفرجل - سفارج) ، فتقول في التصغير: (سُفَرْجَل - سُفَرْج) ، وفي (مستدع - مُدَيْع) فتحذف في التصغير ما حُذف في الجمع ، فتقول: في (عَلَنْدِي - عَلَنْدِي) كما تقول في الجمع (علاند) و(علاند)⁽⁹⁾. وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

ومابه لمنتهى الجمع وُصِّلَ به إلى أمثلة التصغير صِل⁽¹⁰⁾

فالاسم إن كان خماسياً يُحذف آخر حروفه في التصغير ، نحو: (سفرجل ، وسُفَرْج) ، وإنما وجب حذف آخر حروفه في التصغير ؛ لطوله كما يُحذف أيضاً في جمع التكسير ؛ لأن التصغير يجري مجرى التكسير (سفارج) ؛ ولهذا أيضاً إذا كانت الزيادة غير رابعة حُذفت ، وإذا كانت رابعة لم تُحذف ، حملاً للتصغير على التكسير ؛ لأن التصغير والتكسير من نحو واحد. يجوز أن يُعوض مما حذف في التصغير أو التكسير ياء قبل الآخر ، فتقول: في (سفرجل) (سُفَرْجِي) و (سفارجي). وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وجائزٌ تعويضٌ (يا) قبل الطرف ***إن كان بعضُ الاسمِ فيهما انحذف⁽¹¹⁾

قد يأت كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحد ، فيحفظ ولا يقاس عليه ، كقولهم في تصغير (مغرب - مُغِيربان) وفي (عشية - عَشِيْشِيَّة). وفي قولهم: (رهط - أراهط) وفي (باطل - أباطيل). وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وحائذٌ عن القياس كلما***خالف في البابين حكماً رُسمًا⁽¹²⁾

يجب فتح ما ولي ياء التصغير ، إن وليته تاء التأنيث ، أو ألفه المقصورة ، أو الممدودة ، أو ألف أفعالٍ جمعاً ، أو ألف فعْلان الذي مؤنثه على وزن فعلى ، فتقول: في (تمرة - مُميرة) ، وفي (حبل - حُبيلي) ، وفي (حمراء - حُميراء) ، وفي (أجمال - أُجيمال) ، وفي (سكران - سُكيران).

فإن كان فعْلان غير صفة ، لم يفتح ما قبل ألفه بل يكسر ، فتقلب الألف ياء ، فتقول: في (سرحان - سُريحين) كما تقول في الجمع (سراحين)⁽¹³⁾⁽¹³⁾. ويكسر ما بعد ياء التصغير في غير ما ذكر ، إن لم يكن حرف إعراب ، فتقول: في (دُرْهَم - دُرَيْهَم) ، وفي (عصفور - عُصيفر) ، وفي (قنديل - قُنَيْدِيل) ، وفي (مفتاح - مُفَيْتِيح) ؛ لأن حرف اللين إن كان ياءً في المكبر سلمت في التصغير ، وإن كان واواً أو ألفاً قلبتا ياءين ؛ لسكونهما وكسر ما قبلهما. وإن كان حرف إعراب حركته بحركة الإعراب ، نحو: (فُلَيْس - فُلَيْساً - فُلَيْسٍ). وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

لتلويًا التصغير من قبل علم***تأنيثٍ أو مدّته الفتحان حتم

كذا كما مدّة أفعال سبق***أو مدّ سكران ومابه التحق⁽¹⁴⁾

تصغير المؤنث المختوم بتاء التأنيث:

تاء التأنيث لا تخلو من أن تكون ظاهرة أو مقدرة ، فالظاهرة ثابتة دائماً ، والمقدرة تثبت في كل ثلاثي إلا ما شُدَّ ، نحو: (عُريس وعُريب).

تاء التأنيث إذا كانت ظاهرة في الاسم تثبت في تصغيره قلّت حروفه أم كثرت ؛ لأنها بمنزلة اسم ضُمَّ إلى اسم ، نحو: (حُزْرموت) ، ألا ترى أنها تدخل على المذكر فلا تغير بناءه ، ويكون ما قبلها مفتوحاً ، وإذا كان كذلك فالباب فيها أن الاسم من أي باب كان تأتي بها كما تفعل بالمركب ، ومن ذلك قولك في: (تمرة - مُميرة) ، وفي (حمدة - حُميدة) ، وفي (قرقرة - قُرَيْقرة) وفي (سفرجلة - سُفْرِجلة). وأما التاء المقدرة فهي تظهر في تصغير كل اسم مؤنث ثلاثي ؛ وذلك في قولك: (قدم - قديمه) ، وفي (يد - يديّة) ، وفي (هند - هُنَيْدة) ، وإِما لحقت التاء الاسم المصغر إذا كان على ثلاثة أحرف لسببين:

أولاً- أن أصل التأنيث أن يكون بعلامة

ثانياً- خفة الثلاثي ، فلما اجتمع هذان السببان ، وكان التصغير قد يرد الأشياء إلى أصولها فأظهروا العلامة المقدرة لذلك. وشذت أسماء لم تُختم بتاء التأنيث عند تصغيرها نحو: (ناب - نُيَّيب) ، و (حرب - حُرَيْب) ، و (فرس - فُرَيْس).

أما الناب من الإبل فإنما قالوا نُيَّيب ؛ لأن الناب من الأسنان مذكر ، وأما الحرب فمصدر وصف به ، كقولهم: رجلٌ عدلٌ ، وكان الأصل مقاتلة حرب ، أي: حاربة للمال والنفس ، ثم حذف

الموصوف ، وقيل حرب كما قيل عدل ، وأما فرس فاسم يقع على المذكر والمؤنث كالإنسان ، والبشر في وقوعه على الرجل والمرأة. وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وَاخْتِمَ بِنَاءِ التَّائِيثِ مَا صُغِرَ مِنْ *** مُؤْنِثٍ عَارٍ ثَلَاثِي كَسَنٌ⁽¹⁵⁾

يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصول خُتِمَ بِنَاءِ التَّائِيثِ.

تصغير الاسم المختوم بألف التائيث المقصورة:

إذا كانت ألف التائيث المقصورة على أربعة أحرف فلا يُحذف منها شيئاً في التصغير ؛ لأنها لم تخرج عن بناء التصغير وهو (فُعَيْعِل) ، نحو: (حُبلى - حُبيلى) ، و (بُشرى - بُشيرى).

وإذا كانت ألف التائيث المقصورة خامسة فصاعداً وجب حذفها في التصغير ؛ لأن بناءه يخرج البناء عن مثال (فُعَيْعِل) ، وفُعَيْعِل (فتقول في (قرقرى - قُرقرى) ، وفي (لغيزى - لُغيزى). وإذا كانت خامسة وقبلها مدّة زائدة جاز حذف المدة المزيدة ، وإبقاء ألف التائيث ، فتقول: (حُبارى - حُبىرى) ، وجاز حذف ألف الاثنين وإبقاء المد ، فتقول: (حُبَيْرٌ)⁽¹⁶⁾. وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وَأَلِفُ التَّائِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى *** زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يُثَبَّتَا

وعند تصغير حُبارى خَيْرٌ *** بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادُو الْحُبَيْرِ

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْنًا قَلْبٌ *** فَقِيْمَةً صَيَّرَ قَوْمَهُ تَصَبٌ⁽¹⁷⁾

وَشَدُّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَّرَ *** لِحَاقَتَا فِي مَا ثَلَاثِيًّا كَثَرُ⁽¹⁸⁾

فإن خيف اللبس لم تلحقه ، فتقول: في (شجر ، بقر ، وخمس) ، (شُجَير ، بُقَير ، خُمَيس) ؛ لالتباسها بتصغير شجر وبقر وخمس. وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّائِيثِ ذُو الْبَسِ *** كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخُمُسٍ

وَشَدُّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَّرَ *** لِحَاقٍ تَا فِيهَا ثَلَاثِيًّا كَثَرُ⁽¹⁹⁾

يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي لأصول خُتِمَ بألف التائيث المقصورة⁽²⁰⁾.

تصغير المختوم بألف التائيث الممدودة:

لا تحذف ألف التائيث الممدودة عند التصغير ، نحو: (خُنفساء - خُنَيْفَسَاء) ؛ لانتهاء بِنَاءِ التصغير دونها ، وقيل أن الألف الممدودة بِنَاءِ التائيث فصارت له مَزِيَّة ، وصارت مع الأول اسم ضُم إلى اسم ؛ ولذلك تسقطان في التكسير ، فيقال: في (خُنفساء - خنافس) ، كأنك قلت خُنْفَسَة وخنافس ، ومثلها ياء النسب والألف والنون الزائدتان ، كقولنا: (زُعفرا - زُعَيفران ، سُلَهيي - سُلَهيبي. والألف المقصورة ليست كذلك ؛ لأنها حُرِف ميت للسكون الذي يلزمها فحذفت ؛ لأنها لا تشبه الاسم الذي يضم إلى الاسم بل هي متصلة بما قبلها فنزلت منزلة الجزء منه بدليل ثبوتها في جمع التكسير ، نحو: حُبلى وحبالى ، وسكرى ، وسُكارى⁽²¹⁾. وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وَأَلِفُ التَّائِيثِ حَيْثُ مَدَّ *** وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلِينَ عَدَا

كَذَا الْمَزِيدِ آخِرًا لِلنَّسَبِ *** وَعَجَزَ الْمُضَافُ وَالْمَرْكَبُ

وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعَلَانَا *** مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَرَعَفَرَانَا

وقدّر انفصالاً مادلاً على ***تثنية أوجمع تصحيح جلاً⁽²²⁾

ومعنى هذا لا يعتد - لا يضُرُّ بقاؤها مفصولة عن ياء التصغير بحرفين أصليين - في التصغير بألف التأنيث الممدودة، ولا بتاء التأنيث، ولا بزيادة ياء النسب، ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب، ولا بالألف والنون المزيديتين بعد أربعة أحرف فصاعداً، ولا بعلامة التثنية، ولا بعلامة جمع التصحيح نحو: (حنظلة - حُنَيْظَلَة)، و (عبقري - عُبيقري)، و (بعلبك - بُعيلبك) و (عبدالله - عُبيد الله)، و (زعفران)، و (مسلمين - مُسيلمين)، و (مسلّمات - مُسيلمات)، و (جُخدباء - جُخيدباء).

يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصول خُتم بألف التأنيث الممدودة⁽²³⁾.

تصغير المختوم بألف ونون زائدتين:

يشترط في المختوم بألف ونون زائدتين هنا، ألا يختم مؤنثه بتاء التأنيث نحو خمسان الذي مؤنثه خمسانة، فإنه حينئذ يصغر على خميصين، ويشترط أيضاً ألا يجمع على فَعَالٍ ينكسر حان وسلطان، فإنهما يصغران على سريحين وسليطين، على أنه ذين النوعين قليل ان في اللغة. يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصول خُتم بألف ونون زائدتين⁽²⁴⁾.

تصغير الجمع واسم الجمع واسم الجنس الجمعي والمركب:

يصغر جمع الكثرة على لفظه؛ لأن المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد، فمعنى عند يُغَلِّمَة أي عدد منهم قليل، وليس المقصود تقليل ذواتهم، فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بإبقاء لفظ جمع الكثرة؛ لكونه تناقضاً، وأما أسماء الجموع فمشتركة بين القلة والكثرة، وكذا جمع السلامة على الصحيح كما جاء في شرح الكافية، في صغر جميعها نظراً إلى القلة، فلا يلزم التناقض، ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه إلا أُصْلَ أن جمع أُصِيلَ⁽²⁵⁾. جُمُوعُ الْقِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا نحو: (أَحْبَاب، أَحْيَاب) و (أَحْمَال - أُحَيْمَال) و (أَنْفُس - أُنْفُس) و (أَنْهَر، أُنْهَر) و (أَعْمِدَة، أَعْيِمِدَة) و (عَلِمَة، عَلِيمَة) و (فَتِيَة - فُتَيَْة)، و جُمُوعُ الْكَثَرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثم تَجْمَعُ مع مؤنث سالماً إذا كان مؤنثاً أو مذكراً غير عاقل، وجمع مذكر سالماً إذا كان مذكراً عاقلاً نحو: (كَوَاتِب، كَوَيْتَبَات)، و (جِبَال، جُبَيْلَات) و (صُنَاع، صَوْنِعُونَ) و (عَمَلَة، عَوْمِلُونَ).

يصغر اسماً لجمع على لفظه وهو ما لا واحد له من لفظه نحو: (رَهْط - رُهِيط) و (رَكِب - رُكَيْب) و (صَحْب صُحَيْب) و (قَوْم قَوَيْم) و (سفر) ومنه «جماعة المسافرين» و (شرب) ومنه «جماعة الشاربين»⁽²⁶⁾.

يصغر اسم الجنس الجمعي على لفظه، وهو ما يدل على أكثر من اثنين، ويُفَرَّق بينه وبين واحده غالباً بالتاء أو ياء النسب، نحو: (كلم - كلمة، وبقرة - بقر، وترك - تركي)⁽²⁷⁾، فيقولون في تصغيره: (كلم - كَلِيم، بقر - بُقَر، وترك - تُرَيْك)⁽²⁸⁾. يصغر تصغير الثلاثي كُلُّ جَمْعٍ تكسير على وزن أفعالٍ فَلَا يَكْسَرُ فِيهِمَا بَعْدَ ياء التصغير، بل يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَفْتُوحاً.

يصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي، فتقول في تصغير (عبدالله - عبّيدالله)، وفي تصغير (سمرقند - سُميرقند)⁽²⁹⁾.

تصغير الأسماء المبنية:

الأسماء المبهمة القياس فيها أن لا تصغر من حيث كانت مبنية على حرفين ك(من) و (ما) إلا أنها كانت شبيه بالظاهر من حيث كانت تثني وتُجمع، وتوصف ويُصف بها، والتصغير وصف في المعنى فدخلها التصغير كما دخلها الوصف، ولما كانت مخالفة للأسماء، والمتمكنة خالفوا بين تصغيرها، وتصغير المتمكنة بأن غيروها على غير منهاج تغيير الأسماء المتمكنة، وصار ذلك دلالة على حقارة المشار إليه، كما كان تغيير الأسماء المتمكنة بضم أوائلها وبنائها على (فُعِيل وفُعِيلِل) دلالة على صغر المسمى، فإذا أردت تصغير المبهم تركت أوله على حاله، وزدت فيه ياء التصغير وألحقت في آخره ألفاً كالعوض من ضم أوله تدل على ما كانت الضمة⁽³⁰⁾، فتقول: في (ذا - ذيا) وفي (تا - تيا) وفي (الذي - اللّذيّا) وفي (التي - اللّتيّا) وتصغر هذه وهذي ذيا وهذه الهاء للتنبيه، وإذا قلت: ذياك، وتياك فتلقه علامة الخطاب كما تلحق المكبر منه⁽³¹⁾. وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وصَغَرُوا شذوذاً الذي التي***وذا مع الفروع منها (تاوتي)⁽³²⁾

التصغير يرد الأسماء إلى أصولها:

أولاً- أن يكون الاسم المصغر من حروف اللين، وجب رده إلى أصله، فإن كان أصله الواو قلب واواً، فتقول في (قيمة - قُومة) لأنالياء فيهما من قبله عن واو، وفي (باب - بُوب)؛ لأن ألفه عن واو؛ وذلك لأنك تضم أول الاسم المصغر دائماً إذا كان اسماً متمكناً، والألف لا تثبت مع انضمام قلبها؛ لأنها مدة لا تكون حركة ما قبلها إلا من جنسها. فإن لم يعرف له أصل في الواو والياء قلبت إلى الواو؛ لأن ذوات الواو في هذا الباب أكثر من ذوات الياء؛ فلذلك تقول: في (سار - سُوير) تريد السائر، فتحذف الهمزة... وكذلك تقول: في رجل (خاف - خُوف) سواء كان أصله خائفاً ثم خُفف أم خوفاً. وإن كان أصله الياء قلب ياء؛ فتقول: في (موقن - مُيقين)؛ لأن واوه عنياء، وفي (ناب - نُيب) وهو السن - نيب؛ لأن ألفه عن ياء، وشذ قولهم: في (عيد - عُيد)، والقياس بقلب الياء واواً؛ لأن أصلها من عاد يعود. وإذا رد الثاني في ذلك إلى أصله لزوال سبب انقلابه. وتصغير (مِيزان - مُوزين) لأنياءه عن واو بدليل موازين، و (مُتعد - مُويعد) من الوعد، و (مُتسر - مُيسر) من اليسر، فإذا صُغرت اسماً قلبت الفاء تاء منها؛ لوقوع تاء الافتعال بعدها حذفها لكون الاسم بها خمسة أحرف، وإذا حذفت التاء عادت الواو والياء إلى أصلها. ثانياً- ما كان لينام بدلا من حر فصحيح غير همزة نحو: دينار وقيراط، فإن أصلهما دينار وقيراط، والياء فيهما بدل من أول المثليين، فتقول في تصغيرهما: (دينير وقيريط) بدليل جمعهما على دناير وقيراط؛ لزوال سبب الإبدال⁽³³⁾.

ثالثاً. ما كان لينام بدلا من همزة لا تلي همزة نحو ذيف إن أصله الهمزة، والياء فيه بدل من الهمزة، فإذا صغرت قلّت: ذؤيب - بالهمزة- رجوعا إلى أصله؛ لأن قلب الهمزة ياء إن مال انكسار ما قبلها.

وخرج بالشرط الأول ما ليس بلين، فإنه لا يرد إلى أصله ولو كان مبدلا من لينف تقول في:(قائم - قُوَيْم) بالهمزة ،وفي(متعد- مُتَيْعِد)؛ خلاف اللزجاج في متعد، فإنه يردّه إلى أصله، فيقول فيه: (مُوَيْعِد) ،والأول مذه بسبويه، وهو الصحيح؛ لأنه إذا قيل فيه (مُوَيْعِد) أوهم أن مكبره (موعد) ،و (مُتَيْعِد) لا إبهام فيه.

وخرج بالشرط الثاني ما كان لينامبدلا منهمزة تليهمزة كألف (آدموياً أَيْمَة) فإنهما لا يردان إلى أصلهما، أما آدم فتقلب ألفه واواً، وأما (أَيْمَة) في صغر على لفظه⁽³⁴⁾. وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله: واردد لأصل ثانياً لينا قلب *** فقيمة صيرّ قوِمة تُصب
وشدّ في عيد عبيد وحتم *** للجمع منذ امال تصغير عُلّم
والألف الثاني المزيد يُجعل *** واواً كذا ما الأصل فيه يُجهل⁽³⁵⁾⁽³⁵⁾

الخاتمة:

لقد تمت بحمد الله هذه الدراسة المتواضعة عن «رأي الصرفيين في التصغير» دراسة وصفية استقرائية تحليلية». وبعد الوقوف على آراء الصرفيين والفقهائ والمفسرين في هذا الصدد فقد توصل الباحثون إلى أهم النتائج:

1. إن التصغير يضيف إلى اللغة العربية ثروة لغوية ضخمة عن طريق توليد الألفاظ ، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة كلمات اللغة العربية.
2. توصل الباحثون إلى أن تصغير اسم الجنس الجمعي من خلال القياس يكون على لفظه.
3. إن التصغير يرد الأسماء إلى أصولها.
4. إن التصغير يبيّن قرب الزمان والمكان ، كما يكون للتمليح و التهويل.
5. تحقير قدر الشيء أو تقليله أو للشفقة والتلطف ، أو للتعظيم. وقد قصد العرب بالتصغير الاختصار.

التوصيات :

يوصي الباحثون بالرجوع والبحث في التصغير خاصة فيما يتعلق بالأحكام الفقهية الخاصة

به.

الهوامش:

- (1) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني(ت390هـ)، تحقيق عبد الكريم سامي الجندي، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية للنشر، ط1 1426هـ/2005م)، ص 661.
- (2) دمية القصر وعصرة أهل العصر، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخريزي أبو الحسن(ت467هـ)، (لبنان: بيروت، دار الجيل، ط1 1414هـ)، ج1، ص85.
- (3) خزانة الأدب ولبلبا بلسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي(ت1093هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هرون، (مصر: القاهرة، مكتبة الخانجي للنشر، ط4 1418هـ/1997م)، ج9، ص363.
- (4) شرح ديوان المتنبي للعكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين(ت616هـ)، تحقيق مصطفى السقا، أبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، (لبنان: بيروت، دار المعرفة للنشر)، ج1، ص353.
- (5) نهاية الأرب في فنونا لأدب، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التميمي البكري شهاب الدين النويري(ت733هـ)، (مصر: القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ط1 1423هـ)، ج7، ص188.
- (6) المستطرف في كل فن مستطرف، شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح(ت852هـ)، (لبنان: بيروت، عالم الكتب، ط1 1419هـ)، ص 12.
- (7) السحر والحلال في الحكم والأمثال، أحمد بن أبراهيم بن مصطفى الهاشمي(ت1362هـ)، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية للنشر)، ص93.
- (8) جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، أحمد بن أبراهيم بن مصطفى الهاشمي(ت1362هـ)، أشرفت على تحقيقه وتصحيحه لجنة من الأساتذة الجامعيين، (لبنان: بيروت، مؤسسة المعارف للنشر)، ج2، ص95.
- (9) الذخائر والعبقريات - معجم ثقافي جامع، عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوني الأديب المصري(ت1363هـ)، (مصر: القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية)، ج1، ص278.
- (10) في الميزان الجديد، محمد مندور(ت1385هـ)، (مصر: القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2004م)، ص147. شرح ديوان المتنبي للعكبري، ج1، ص353.
- (11) مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أبراهيم الميداني النيسابوري(ت518هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، (لبنان: بيروت، دار المعرفة للنشر)، ج1، ص32.
- (21) ديوان المعاني، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري(ت395هـ)، (لبنان: بيروت، دار الجيل للنشر)، ج1، ص118.
- (31) سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي(ت487هـ)، صححه ونقحه وحققه عبد العزيز الميمني، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية للنشر)، ج1، ص199.

- (14) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت487هـ) ، تحقيق حسان عباس ، (لبنان: بيروت ، مؤسسة الرسالة للنشر ، ط 1 1971م) ، ص370.
- (15) الوساطه بين المتنبّي وخصومه ونقد شعره، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت392هـ) ، تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهيم علي بن محمد البجاوي ، (مصر: القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه للنشر) ، ص458).
- (16) الصناعتين: الكتابة والشعر ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت395هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، (لبنان: بيروت ، المكتبة العصرية ، ط 1419هـ) ، ص351.
- (17) المعاني الكبير في أبيات المعاني، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ) ، تحقيق المستشرق د. سالم الكرنكوي (ت1373هـ) ، وعبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (1313 - 1386هـ) ، (الهند: حيدر آباد ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ط 1368هـ/1949م) ، ثم صور في (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية للنشر ، ط 1405هـ/1984م) ، ج 2 ، ص859.
- (18) العقد الفريد ، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حريز ابن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت328هـ) ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية للنشر ، ط 1404هـ) ، ج4 ، ص268.
- (19) انظر. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الين السيوطي (ت911هـ) ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، (مصر: القاهرة ، مكتبة مصر التوفيقية) ، ج 2 ، ص185.
- (20) وشرح شافية ابن الحاجب ، الاسترأبادي. رضي الدين محمد بن الحسن (ت686هـ) ، تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محي الدين ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب المصرية للنشر ، ط 1402هـ/1982م ، ط 1419هـ/1998م) ، ج1 ، ص189.
- (21) أسرار العربية ، لابن الأنباري (ت577هـ). عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو البركات كمال الدين الأنباري ، (دار الكتب العلمية منشورات محمد علي بيضون ، ط 1416هـ/1995م) ، ص142 - 143. وهمع الهوامع ، ج2 ، ص185.
- (22) أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د. خديجة الحديثي ، (العراق: بغداد ، منشورات مكتبة النهضة ، ساعدت على نشره جامعة بغداد ، ط 1385هـ/1965م) ، ص341.
- (23) ضياء السالك إلى أوضاح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار ، (مصر: القاهرة ، مؤسسة الرسالة ، ط 1422هـ/2001م) ، ج4 ، ص231.
- (24) شرح ابن عقيل عل نألفية ابن مالك، ابن عقيل. بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت769هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، (مصر: القاهرة ، دار التراث، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، ط 1400هـ/1980م) ، ج 4 ، ص139.

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المرادي. أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، (مصر: القاهرة، دار الفكر العربي، ط 1 1428هـ / 2008م)، ج 3، ص 1420.
- (25) شرح التصريح على التوضيح والتصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى زين الدين المصري (ت 905هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1 1421هـ / 2000م)، ج 2، ص 562.
- (26) شرح ابن عقيل على الألفية، ج 4، ص 112. أسرار العربية، ص 184.
- (27) الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء (180هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هرون، (مصر: القاهرة، مكتبة الخانجي، ط 3 1408هـ / 1988م)، ج 2، ص 127، 132، 136، 137.
- (28) المقرب ومعه مثل المقرب، ابن عصفور. أبو الحسن بن علي، تحقيق عادل أحمد وآخرون، (لبنان: بيروت، دار الكتب)، ص 478.
- (29) ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبائي أبو عبد الله جمال الدين (ت 672هـ)، دار التعاون، ص 68. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ج 3، ص 1422. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج 4، ص 140. شرح التصريح على التوضيح والتصريح بمضمون التوضيح في النحو، ج 2، ص 563.
- (30) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، الصبان (ت 1206هـ). أبو العرفان محمد بن علي الشافعي، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1 1417هـ / 1997م)، ج 3، ص 64.
- (31) النحو الوافي، عباس حسن (ت 1398هـ)، (مصر: القاهرة، دار المعارف للنشر، ط 15)، ج 4، ص 698. ضياء السالك إلى أوضاع المسالك، ج 4، ص 232.
- (32) ألفية ابن مالك، ص 68.
- (33) شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبائي أبو عبد الله جمال الدين (ت 672هـ)، تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي، (المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة، الناشر جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ج 4، ص 1873.
- (34) أصول النحو 1، كود المادة: GARB5353، المرحلة ماجستير، مناهج جامعة المدينة العالمية، جامعة المدينة العالمية للنشر، ص 59.
- (35) ألفية ابن مالك، ص 68. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج 4، ص 141.
- (36) شرح شافية ابن الحاجب، ركن الدين الاستراباذي، ج 2، ص 1097. شرح ابن عقيل، ج 4، ص 114.
- (37) ألفية ابن مالك، ص 68.

- (38) ضياء السالك إلى أوضح المسالك، ج 4، ص 245. شرح الكافية الشافية، ج 4، ص 1913. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ج 3، ص 364.
- (39) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم، ومصطفى أمين، (مصر: القاهرة، الدار المصرية السعودية للنشر والتوزيع)، ج 2، ص 377.
- (40) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوَجَرِي القاهري الشافعي (ت 889هـ)، تحقيق نواف بن جزاء الحارثي، (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي جامعة المدينة المنورة، «أصل الكتاب رسالة ماجستير للمحقق»، ط 1 1423هـ/2004م)، ج 2، ص 845.
- (41) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الأشموني الشافعي (ت 900هـ). علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية، ط 1 1419هـ/1998م)، ج 3، ص 137.
- (42) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي جامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ط 1 1422هـ/2002م)، ج 1، ص 464.
- (43) المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأسدي أبو العباس المعروف بالمبرد (ت 285هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية)، ج 2، ص 261.
- (44) اللمع في العربية، ابن جني. أبو الفتح عثمان (ت 392هـ)، تحقيق فائز فارس، (الكويت: الكويت، دار الكتب الثقافية)، ص 216.
- (45) اللباب في علل البناء والإعراب، اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري (ت 616هـ). أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي محب الدين أحمد ابن عبد الله، تحقيق د. عبد الإله النبهان، (سوريا: دمشق، دار الفكر، ط 1 1416هـ/1995م)، ج 2، ص 162.
- (46) ألفية ابن مالك ص 69.
- (47) الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية ابن مالك، إبراهيم بن صالح الحندود، (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، للنشر، ط 33 العدد الحادي عشر بعد المائة 1421هـ/2001م)، ص 493. شرح الكافية الشافية، ج 4، ص 1898.
- (48) ألفية ابن مالك ص 69. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بضمون التوضيح في النحو، ج 2، ص 581.
- (49) ألفية ابن مالك، ص 69.
- (50) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ج 2، ص 377.
- (51) شرح شذور الذهب للجوجري، ج 2، ص 845. شرح الأشموني لألفية ابن مالك ج 3، ص 137. تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، ج 1، ص 464.
- (52) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج 4، ص 117.

- (53) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ج 3، ص 1428.
- (54) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ج 2، ص 377.
- (55) شرح شذور الذهب، للجوجري، ج 2، ص 845. شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ج 3، ص 137.
- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، ج 1، ص 464.
- (56) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ج 2، ص 377. ج 2، ص 377.
- (75). شرح شذور الذهب للجوجري، ج 2، ص 845. شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ج 3، ص 137.
- تداخل أصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، ج 1، ص 464.
- (58) شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الأسترابادي، ج 1، ص 267.
- (59) جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت 1364هـ)، (لبنان: بيروت - صيدا، ط 28 1414هـ/ 1993م)، ج 2، ص 93. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ج 2، ص 391.
- (60) الأصول في النحو، ابن السراج (ت 316هـ). أبو بكر محمد بن سهل النحوي، تحقيق عبد الحسين الفتلي، (لبنان: بيروت، مؤسسة الرسالة للنشر، ط 1 1405هـ/ 1985م)، ج 2، ص 412.
- (61) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت 577هـ)، (المكتبة العصرية، ط 1 1424هـ/ 2003م)، ج 1، ص 260.
- (62) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ج 2، ص 377. شرح شذور الذهب للجوجري، ج 2، ص 845.
- شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ج 3، ص 137. تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، ج 1، ص 464.
- (63) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج 4، ص 120.
- (64) حاشية الصبان، ج 4، ص 244.
- (65) ألفية ابن مالك ص 69.
- (66) المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصيل الجرجاني الدار (ت 471هـ)، تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان، (لبنان: بيروت، مؤسسة الرسالة، ط 1 1407هـ/ 1987م)، ص 94.
- (67) الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشيلي أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت 669هـ)، (لبنان: بيروت، مكتبة لبنان، ط 1996م)، ص 245.
- (68) إيجاز التعريف في علم التصريف، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبالي أبو عبد الله جمال الدين (ت 672هـ)، تحقيق محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة، الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط 1 1422هـ/ 2002م)، ص 148.

(69) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج4 ، ص113.

(70) ضياء السالك إلى أوضح المسالك، ج4، ص240. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ج3، ص1431.

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر والمراجع:

- (1) الأصول في النحو ، ابن السراج (ت316هـ). أبو بكر محمد بن سهل النحوي ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، (لبنان: بيروت ، مؤسسة الرسالة للنشر ، ط 1 1405هـ/1985م).
- (2) أصول النحو 1 ، كود المادة: GARB5353 ، المرحلة ماجستير ، مناهج جامعة المدينة العالمية ، جامعة المدينة العالمية للنشر.
- (3) أبنية الصرف في كتاب سيويه ، د. خديجة الحديثي ، (العراق: بغداد ، منشورات مكتبة النهضة، ساعدت على نشره جامعة بغداد ، ط 1 1385هـ/1965م).
- (4) أسرار العربية ، لابن الأنباري (ت577هـ). عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو البركات كمال الدين الأنباري ، (دار الكتب العلمية منشورات محمد علي بيضون ، ط 1 1416هـ/1995م)، ص 142 - 143. وهمع الهوامع ، ج2.
- (5) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، الأشموني الشافعي (ت900هـ). علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط 1 1419هـ/1998م) ، ج3.
- (6) ألفية ابن مالك ، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبائي أبو عبد الله جمال الدين (ت672هـ)، دار التعاون.
- (7) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت577هـ) ، (المكتبة العصرية ، ط 1 1424هـ/2003م) ، ج1.
- (8) إيجاز التعريف في علم التصريف ، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبائي أبو عبد الله جمال الدين (ت672هـ) ، تحقيق محمد المهدي عبد الحي عمار سالم ، (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة ، الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، ط 1 1422هـ/2002م).
- (9) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم ، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ، (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة ، عمادة البحث الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط 1 1422هـ/2002م) ، ج1.
- (10) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى زين الدين المصري (ت905هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط 1 1421هـ/2000م) ، ج2.
- (11) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المرادي. أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ ، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، (مصر: القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط 1 1428هـ / 2008م) ، ج3.

- (12) جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت1364هـ) ، (لبنان: بيروت - صيدا ، ط 28 1414هـ/1993م) ، ج2 ، ص93. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ج2.
- (13) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني (ت390هـ) ، تحقيق عبد الكريم سامي الجندي ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية للنشر ، ط 1 1426هـ/2005م).
- (14) جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت1362هـ) ، أشرفت على تحقيقه وتصحيحه لجنة من الأساتذة الجامعيين ، (لبنان: بيروت ، مؤسسة المعارف للنشر) ، ج2.
- (15) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، الصبان (ت1206هـ). أبو العرفان محمد بن علي الشافعي ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط 1 1417هـ/1997م) ، ج3.
- (16) خزانة الأدب ولبلبا بلسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هرون ، (مصر: القاهرة ، مكتبة الخانجي للنشر ، ط 4 1418هـ/1997م) ، ج9، ص363.
- (17) دمية لقصر وعصرة أهلالعصر ، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب البخارزي أبو الحسن (ت467هـ) ، (لبنان: بيروت ، دار الجيل ، ط 1 1414هـ) ، ج1.
- (18) الذخائر والعقريات - معجم ثقافي جامع ، عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوني الأديب المصري (ت1363هـ) ، (مصر: القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية) ، ج1.
- (19) السحر الحلال في الحكم والأمثال ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت1362هـ) ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية للنشر).
- (20) سمط اللآلي في شرح أما ليال قالي ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت487هـ) ، صححه ونقحه وحققه عبد العزيز الميمني ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية للنشر) ، ج1.
- (21) شرح شافية ابن الحاجب ، الاستراباذي. رضي الدين محمد بن الحسن (ت686هـ) ، تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محي الدين ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب المصرية للنشر ، ط 1402هـ/1982م ، ط 1419هـ/1998م) ، ج1.
- (22) شرحشذورالذهب في معرفة كلام العرب ، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمدالجَوَري القاهري الشافعي (ت889هـ) ، تحقيق نواف بن جزاء الحارثي ، (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة ، عمادة البحث العلمي جامعة المدينة المنورة ، «أصل الكتاب رسالة ماجستير للمحقق» ، ط 1 1423هـ/2004م) ، ج2.
- (23) الصناعتين: الكتابة والشعر ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت395هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، (لبنان: بيروت ، المكتبة العصرية ، ط 1419هـ).

- (24) الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية ابن مالك ، أبراهيم بن صالح الحندود ، (المملكة العربية السعودية: المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للنشر ، ط 33 العدد الحادي عشر بعد المائة 1421هـ/2001م).
- (25) ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، محمد عبد العزيز النجار ، (مصر: القاهرة ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 1422هـ/2001م) ، ج 4.
- (26) العقد الفريد ، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حرير ابن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت328هـ) ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية للنشر ، ط 1 1404هـ) ، ج 4.
- (27) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل. بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت:769هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، (مصر: القاهرة ، دار التراث ، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، ط 20 1400هـ /1980م) ، ج 4.
- (28) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت487هـ) ، تحقيق حسان عباس ، (لبنان: بيروت ، مؤسسة الرسالة للنشر ، ط 1 1971م).
- (29) شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبائي أبو عبد الله جمال الدين (ت672هـ) ، تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي ، (المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة ، الناشر جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ج 4.
- (30) الكتاب ، سيويه. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء (180هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هرون ، (مصر: القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ط 3 1408هـ/1988م) ، ج 2.
- (31) الباب في علل البناء والإعراب ، الباب في علل البناء والإعراب ، العكبري (ت616هـ). أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي محب الدين أحمد ابن عبد الله ، تحقيق د. عبد الإله النبهان ، (سوريا: دمشق ، دار الفكر ، ط 1 1416هـ/1995م) ، ج 2.
- (32) اللمع في العربية ، ابن جني. أبو الفتح عثمان (ت392هـ) ، تحقيق فائز فارس ، (الكويت: الكويت ، دار الكتب الثقافية).
- (33) شرح ديوان المتنبي للعكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت616هـ) ، تحقيق مصطفى السقا ، أبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، (لبنان: بيروت ، دار المعرفة للنشر) ، ج 1.
- (34) مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أبراهيم الميواني النيسابوري (ت518هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، (لبنان: بيروت ، دار المعرفة للنشر) ، ج 1.
- (35) المستطرف في كل فن مستطرف ، شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح (ت852هـ) ، (لبنان: بيروت ، عالم الكتب ، ط 1 1419هـ).

- (36) ديوان المعاني، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت395هـ)، (لبنان: بيروت، دار الجيل للنشر)، ج1.
- (37) المعاني الكبير في أبيات المعاني، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، تحقيق المستشرق د. سالم الكرنكوي (ت1373هـ)، وعبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (1313 - 1386هـ)، (الهند: حيدر أباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط1 1368هـ/1949م)، ثم صور في (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية للنشر، ط1 1405هـ/1984م)، ج2.
- (38) المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصيل الجرجاني الدار (ت471هـ)، تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان، (لبنان: بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1 1407هـ/1987م).
- (39) المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأسدي أبو العباس المعروف بالمبرد (ت285هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية)، ج2.
- (40) المقرب ومعه مثل المقرب، ابن عصفور. أبو الحسن بن علي، تحقيق عادل أحمد وآخرون، (لبنان: بيروت، دار الكتب).
- (41) في الميزان الجديد، محمد مندور (ت1385هـ)، (مصر: القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2004م)، ص147. شرح ديوان المتنبي للعسكري، ج1.
- (42) الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشيلي أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت669هـ)، (لبنان: بيروت، مكتبة لبنان، ط1996م)، ص245.
- (43) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم، ومصطفى أمين، (مصر: القاهرة، الدار المصرية السعودية للنشر والتوزيع)، ج2.
- (44) النحو الوافي، عباس حسن (ت1398هـ)، (مصر: القاهرة، دار المعارف للنشر، ط15)، ج4.
- (45) نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التميمي البكري شهاب الدين النويري (ت733هـ)، (مصر: القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ط1 1423هـ)، ج7.
- (46) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، (مصر: القاهرة، مكتبة مصر التوفيقية)، ج2.
- (47) الوساطة بين المتنبي وخصومه ونقد شعره، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت392هـ)، تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهيم علي بن محمد البجاوي، (مصر: القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه للنشر).